

لمواجهة إنفلونزا الطيور.. مربو الدواجن بفرنسا يدعون لحملة تلقيح أوروبية



باريس - أ.ف.ب

في مواجهة انتشار «غير مسبوق» لإنفلونزا الطيور، دعا مربو الدواجن الفرنسية إلى حملة تطعيم «في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي» عندما يصير اللقاح متاحاً لتفادي حدوث اضطرابات في السوق، في بيان نشر، الثلاثاء

وفي فرنسا، حيث تم ذبح 3.3 مليون من الطيور الداجنة منذ الأول من آب/ أغسطس، وضعت الحكومة هدفاً للبدء بتطعيم الدواجن في خريف 2023

ودعت هيئة مربو الدواجن الفرنسية التي تضم 20 منظمة تمثل القطاع من الفقس إلى التوزيع وتقديم الطعام، الدولة «الفرنسية إلى تطبيق «دبلوماسية صحية» و«العمل من أجل تبني التطعيم ضد إنفلونزا الطيور في كل الاتحاد الأوروبي

وذكرت الهيئة أنه «سيكون من غير المقبول إذا رفضت بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بين منتجي الدواجن «الرئيسيين، الإطار الأوروبي للتطعيم وتدرعت بهذه الحجة كميزة تجارية

ولا يتوافر في هذه المرحلة لقاح مرخص فعال بما فيه الكفاية. ويفترض أن تدخل القوانين الأوروبية التي تجيز مبدأ التطعيم «حيز التنفيذ في نهاية شباط/ فبراير» وفقاً للحكومة، في حين أنه قبل عام فقط «عارضها المهنيون وأصحاب المصلحة بشكل تام».

ودخلت خمس دول أوروبية في سباق تطوير لقاح. وتعمل فرنسا والمجر على إنتاج مصل للطيور المائية (البط والإوز) وهولندا وبلجيكا للدجاج وإيطاليا للديك الرومي.

من ناحية المستوردين، لا يزال يخشى رفض بعض الدول شراء دواجن أو منتجات من طيور محصنة خشية أن يخفي اللقاح وجود المرض وأن ينتشر الفيروس لاحقاً لديها. في حين أن «الصادرات من قطاع الدواجن الفرنسي تمثل أكثر من مليار يورو سنوياً» تطلب الهيئة ضمانات للحفاظ على التوازن الاقتصادي لقطاع تمثل «صادراته أكثر من 60% من حجم الأعمال التجارية».

وأضاف المصدر أن «إغلاق أسواق التصدير أمام فرنسا ستكون له عواقب كارثية على بعض المناطق من حيث التوظيف» علماً أنه يعمل في القطاع نحو 100 ألف وظيفة في البلاد.

ويتوقع أن تتراجع فرنسا، ثاني دولة منتجة للدواجن في الاتحاد الأوروبي في 2021، إلى المرتبة الرابعة بعد بولندا وإسبانيا وألمانيا مع انخفاض العرض بنسبة 10% تقريباً في 2022، العام الذي سجل تفشي إنفلونزا الطيور وفقاً لتقديرات هيئة مربي الدواجن في أيلول/ سبتمبر.